الأنباء
الاربعاء 28 اغسطس 2013

سليمان وسلام يستعجلان تشكيل حكومة جامعة ومعلومات عن تنازل 8 آذار عن شرط الثلث المعطل

أوساط لبنانية لـ «الأنباء»: الضربة العسكرية للنظام السوري نهاية الأسبوع.. وبري يتوقع حرب الألف عام

الرئيس ميشال سليمان مستقبلا النائبة بهية الحريري في بيت الدين (محمود الطويل)

الغاء الاجتماع الاميركي ـ الروسي المقرر اليوم في لاهاي من اجل بحث الوضع في سورية عزز الوصول الى مرحلة العد العكسي لساعة صفر بدء الهجوم التأديبي على مفاصل النظام السوري على خلفية تخطيه للخط الاوبامي الاحمر المانع لاستخدام الاسلحة الكيميائية.

ولبنان على تماس مباشر مع الازمة السورية في ضوء انخراط حزب الله في القتال هناك وانتقال موجة التفجيرات المدمرة اليه، ما اضاف المزيد من التعقيد على الملف الحكومي المتعثر الى درجة وضع دعوة رئيس الجمهورية الى تشكيل الحكومة الجامعة على المحك.

وتعيش الاوساط السياسية اللبنانية اجواء الضربة العسكرية لمفاصل النظام السوري نهاية هذا الاسبوع، وفق معلومات لـ «الأنباء»، في حين توقع رئيس مجلس النواب نبيه بري ان تكون حرب الالف عام.

ولهذا، يستعجل الرئيس سليمان تشكيل حكومة عادلة وجامعة وللوصول الى هذه الحكومة هناك حاجة الى قرار جريء، وقالت المصادر ان الرئيس سليمان بانتظار ان يعرض عليه الرئيس تمام سلام صيغة حكومية لا تستثني احدا، وهذا الامر كان محور اللقاء بينهما الاحد الماضي.

بيد ان احدا لم يعلن سحب شروطه لتشكيل الحكومة علنا باستثناء ما تردد خلال الساعات القليلة الماضية عن تنازل قوى 8 آذار عن طلب الثلث المعطل في حكومة من 24 وزيرا، كما ان مصدرا في التيار الوطني الحر نقل لـ «الأنباء» شرطا جديدا منسوبا للعماد ميشال عون يتناول فيه الاستعداد لتسهيل تشكيل الحكومة لقاء ان تبادر وفي اولى جلساتها بعد الثقة الى اصدار تعيينات ملحة بينها تعيين قائد جديد للجيش محل القائد جان قهوجي المؤجل التسريح لمدة سنتين!

عون يشترط أولوية تعيين قائد للجيش!

وكان الرئيس سليمان استقبل مطولا الرئيس فؤاد السنيورة بعد ظهر الاحد بعيدا عن الاضواء وبناء على هذا اللقاء انصرفت كتلة المستقبل الى وضع سلسلة اقتراحات سيجري التشاور بشأنها مع سائر مكونات 14 آذار لملاقاة رئيس الجمهورية فيما طرحه على صعيد الحكومة.

وهذا التحرك المتجدد لتشكيل الحكومة وفرته ايضا اللحظة الوطنية التي نشأت بعد التفجيرات في الضاحية الجنوبية وطرابلس بحسب اوساط الرئيس المكلف تمام سلام، وابرزت التضامن الوطني الذي يمكن البناء عليه حكوميا.

ولوحظ ان القوى السياسية التي احترفت التحريض والتصعيد كبحت لهجتها وحتى الحديث عن «تكفيريين» و«نصرويين» تراجع في ادبياتها منذ تفجيرات الضاحية وطرابلس وارتفاع منسوب التحرك الدولي بوجه استخدام النظام السوري للسلاح الكيميائي ضد شعبه، ومن ثم افساحه المجال للمراقبين الدوليين بعد تردد وممانعة.

لكن يبدو ان هذه القوى مازالت تتردد في توسيع خطواتها باتجاه الآخر، ربما بانتظار العثور على كبش محرقة يمكن إلباسه موبقات المرحلة العابرة بدمائها وبمآسيها.

ويرى النائب وليد جنبلاط أن تفجيرات الضاحية وطرابلس بينت ان الارهاب لا يميز بين منطقة واخرى او طائفة واخرى.

وقال في موقفه الاسبوعي لصحيفة «الأنباء» الناطقة بلسان حزبه: اذا كان بعض الفرقاء السياسيين في لبنان يعتبرون ان نفوذهم كفيل بتحصينهم ضد هذه الاعمال الارهابية فهم مخطئون.

ودعا الى التصدي لنظرية الامن الذاتي والاقرار بحتمية الركون الى الدولة والجيش والاجهزة الامنية دون سواها.

الرئيس فؤاد السنيورة اعلن من طرابلس ان الباب الذي يمكن ان تلج منه من اجل معالجة هذا التدهور السريع الحاصل في الوضع الامني والاوضاع العامة هو عودة حزب الله الى رشده والى اعتناق حقيقة ان لا بديل عن الدولة، التي وحدها تستطيع ان تؤمن الامان للمواطن والوطن، وعلى حدوده وفي الداخل، وبالتالي ليس هناك من مبرر لأن يكون هناك امن ذاتي ولا سلاح خارج الدولة اللبنانية.

كتلة المستقبل التي اجتمعت في طرابلس ايضا اعتبرت ان مخطط «سماحة ـ مملوك» استأنف جرائمه التفجيرية وان على حزب الله القيام بمراجعة جذرية للمسار والاهداف.

في المقابل، النائب محمد رعد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة اعتبر أن من يقومون بالتفجيرات هم ارهابيون، ورأى أن تشكيل حكومة أمر واقع او من لون واحد حاليا يصب الزيت على نار الفتنة.

واضاف: لم نتفوه بكلمة من اجل ان نفتعل مواجهة مع احد خارج لبناننا، وتابع يقول: ممنوع على احد ان يمد يده لتقرر مصير شعبنا ووطننا.

لكن الهيئات الاقتصادية في لبنان رأت في اجتماعها اول من امس انه حان الوقت لتقول كلمتها، ودعت الى تشكيل حكومة فاعلة تعمل على ترسيخ الامن والاستقرار وتعالج الملفات الاقتصادية والاجتماعية، والا فإنها ستكون مضطرة لاعلان الاقفال في 14 سبتمبر المقبل ما لم يتم تشكيل الحكومة قبل هذا التاريخ.

في المقابل، نقلت صحيفة «الاخبار» عن مقربين من حزب الله في جلسة خاصة امام سياسيين واعلاميين ان الحزب يساوي بين تأليف حكومة امر واقع والتفجير الارهابي الذي ضرب منطقة الرويس في الضاحية الجنوبية.

في هذا السياق، اكد مصدر رسمي لصحيفة «السفير» ان التحقيق حدد مسار السيارة الملغومة وهوية الجهة التي قدمت التسهيلات اللوجستية والمعلوماتية او ساعدت في اختيار المكان، وهي الجهة نفسها التي سهلت التفجير في محلة بئر العبد، كما وصفت صورة اولوية من خلال الكاميرات للشخص الذي ركن السيارة، وان مخابرات الجيش توصلت الى قناعة ان المفجر واحد والشبكة واحدة من بئر العبد الى رويس.

● بيروت ـ عمر حبنجر

أكد أن التخوين لا يقل شأناً عن التكفير فكلاهما وجهان لعملة واحدة

فتفت لـ «الأنباء»: ليس في الأفق ما يوحي بوقف مسلسل العمليات الإرهابية وحزب الله مسؤول مباشرة عن مآل الأوضاع الأمنية

د.احمد فتفت

رأى عضو كتلة المستقبل النائب د.احمد فتفت ان ما يراد من العصف الارهابي بلبنان هو تعميم النار السورية على كامل اراضيه، وتعميق الحفرة المذهبية التي اعدها النظام السوري للبنانيين، مشيرا تبعا لمسلسل المفخخات، الى انه ليس الأسد وحده يتحمل مسؤولية تدمير لبنان بشرا وحجرا ومؤسسات، انما حلفاؤه اللبنانيون الذين زجوا بانفسهم في الحرب السورية شركاء معه في هذه المسؤولية لجهة تقديمهم المسببات الرئيسية واستقطابهم بدم بارد الدمار والقتل وتهجير المواطنين، معتبرا بالتالي ان الحل الوحيد للخروج من تداعيات تدخل حزب الله في الجهنميات السورية يكمن في انسحاب الاخير فورا من سورية، وعزل الساحة اللبنانية على المستوى الأمني من خلال العودة الى مخطط نشر الجيش على طول الحدود مع سورية لمنع انتقال السلاح والمسلحين منها والها، مع الاستعانة بقوات اليونيفيل حال عدم توافر العديد العسكري المطلوب لتنفيذه خصوصا ان الامين العام للامم المتحدة بان كي مون اكد في كلمته الاخيرة حرص المجتمع الدولي على امن لبنان وسيادته.

ولفت النائب فتفت في تصريح لـ «الأنباء» الى ان كلام السيد نصر الله في اطلالته الاخيرة «بانه واهم من يعتقد ان المتفجرات ستنحصر فقط في الضاحية بل ستتوزع على كافة المناطق والمدن اللبنانية» اوحى وكأنه كان يملك معلومات دقيقة عما يتحضر للبنان، فكان اجدى به ابلاغها الى الاجهزة الامنية بدلا من اكتفائه بالتأكيد على ان الايام المقبلة ستكون ملتهبة وخطيرة، معتبرا بالتالي انه كان على السيد نصر الله اتخاذ موقف سياسي جريء يقضي بسحب مقاتليه من سورية لابعاد الساحة اللبنانية عن لهيبها فيما لو كان فعلا حريصا على سلامة اللبنانيين، هذا من جهة، معتبرا من جهة ثانية ان بيان كتلة الوفاء للمقاومة استكمل كلام السيد نصر الله بحيث تضمن وكالعادة كلاما تهديديا وتخوينيا لقوى14آذار، فشكل الوجه الثاني للعملة التكفيرية وذلك لاعتباره ان التخوين لا يقل شأنا عن التكفير فكلاهما وجهان لعملة واحدة متخصصة بالغاء الآخرين، مستدركا: تبعا لما تقدم انه ايا يكن منفذ مجزرة طرابلس فان السيد نصر الله وحزبه يتحملان مباشرة مسؤولية ما آلت اليه الاوضاع الامنية في لبنان اقله من الناحية المعنوية، على ان تحدد التحقيقات لاحقا المسؤوليات الجزائية.

ورد على سؤال لفت النائب فتفت الى ان الزلزال الذي كان الاسد قد وعد به منطقة الشرق الاوسط حال تعرض نظامه للتصدع، لم يجد سوى لبنان ارضا لتنفيذه والاستقواء عليه، كونه اعجز من ان يوصل تداعياته الى اسرائيل وتركيا لخوفه من ردات فعلهما، مستدركا بالقول: ان مشكلة لبنان الحقيقية لا تمكن فقط مع الاسد انما ايضا مع المجتمع الدولي الذي اشبع الشعب السوري كلاما وشعارات رنانة وعواطف لم تترجم حتى الساعة بمكان، بدليل ان ردة الفعل الدولية حيال مجزرة الغوطة الشرقية التي ارتكبها جيش الاسد وشبيحته اتت مخجلة ان لم تكن مضحكة، ما يعني من وجهة نظر النائب فتفت انه امام هذا الاستخفاف الدولي ما على الشعبين اللبناني والسوري سوى الاعتماد على انفسهما لمواجهة مذابح الأسد ومخططاته الدموية الجهنمية.

واضاف النائب فتفت: ليس في الأفق ما يوحي بوقف مسلسل العمليات الارهابية في لبنان خصوصا في ظل بيان كتلة الوفاء للمقاومة وتأكيد السيد نصر الله انه سيضاعف عدد مقاتلي حزب الله في سورية، وايضا في ظل ورود معلومات للاجهزة الامنية عن وجود عدد كبير من السيارات المفخخة داخل الاراضي اللبنانية، علما ان الاجهزة الامنية وبالرغم مما تملكه من معلومات لم تتخذ الاجراءات الحاسمة في طرابلس لتفادي وقوع المجزرة في مكان يعلم الجميع انه اكثر الامكنة استهدافا.

وردا على سؤال حول تأكيد كتلة الوفاء للمقاومة ان الحل الوحيد لاخراج لبنان من ازمته الامنية يكمن في تشكيل حكومة وحدة وطنية، تمنى النائب فتفت على حزب الله ان يشرح للرأي العام اللبناني مفهومه لحكومة الوحدة، وما ينتظره منها في ظل استمرار مشاركته في الحرب السورية وبقاء الحدود اللبنانية مخترقة، مستدركا بالقول: ان جل ما يريده حزب الله من حكومة الوحدة الوطنية هو تأمين غطاء شرعي لعملياته العسكرية في سورية ولسلاحه في لبنان.

● بيروت ـ زينة طبّارة

التحقيقات تكشف تورط الغريب في تفجيري طرابلس والمصادفة أنقذت النائب خالد الضاهر

كشف النائب خالد الضاهر لـ «الأنباء» ان دقائق فصلته عن مسجد السلام في طرابلس الذي استهدف بتفجير مدمر مع مسجد التقوى يوم الجمعة الماضي، حيث يؤدي صلاة الجمعة عادة.

وقال ان اشخاصا استوقفوه امام منزله الذي لا يبعد اكثر من 400 متر عن المسجد ليطرحوا معه موضوع تشغيل مطار القليعات، ما فرض عليه التأخر عن موعد الصلاة، حيث كان مقدرا له ان يكون بين المصلين.

وكان اسم النائب الضاهر واللواء اشرف ريفي والشيخ سالم الرفاعي بين المطلوب اغتيالهم.

وفي تطورات التحقيقات تمكن المحققون في شعبة المعلومات بعد الاستجواب الثالث لكل من الشيخ احمد الغريب والمخبر مصطفى، وبعد 21 ساعة من التحقيقات، من تثبيت تورط الشيخ الغريب في تفجيري طرابلس، وكانت المفاجأة في فك اللغز.

فالتناقض في افادات الغريب واجوبته المغايرة بين جلسة استجواب وأخرى، اضافة الى الوقائع الظرفية، وتحليل حركة اتصالاته الهاتفية وكشف حركة عبوره الحدود في اتجاه الاراضي السورية ذهابا وايابا، ادت بمجملها الى كشف تورط الغريب بالتفجيرين، ويبقى امام القضاء العسكري الذي سيتسلمه موقوفا التوسع في التحقيقات لتبيان دوره الفعلي ومدى تورطه، خاصة بعدما ثبت انه كان على علاقة بالمخابرات السورية وعلى معرفة بالمتفجرات وبنك الأهداف.

وبعد التناقض الواضح بين افادتي الشيخ الغريب والمخبر مصطفى، تبين ان المخبر فعلا على خلاف مادي مع الشيخ الا انه يكذب فيما يتعلق بالجوانب المالية بينهما.

اما الغريب الذي تم التناوب على استجوابه على عدة مراحل، فكان يسأل في كل مرة الاسئلة ذاتها ولكن في صيغ مختلفة، وكانت اجوبته تختلف في كل مرة ولا تتطابق مع افاداته السابقة.

وبعد مواجهته بالحقائق، اعترف بأنه كان على علم مسبق بالتفجيرين وبوسائل التفجير وان الجهة التي تقف خلف العملية سورية.

● بيروت ـ منصور شعبان

أخبار وأسرار لبنانية

● **حزب الله مطمئن لشعبيته:** عن شعبية حزب الله ومدى تأثرها بتدخله في سورية، يقول مصدر في الحزب الاشتراكي انه لا يمكنه ان يتخيل ان اياً من تصرفات حزب الله، سواء كانت داخلية او خارجية، سيكون لها اي تأثير كبير على شعبية الحزب، لاسيما انه يتمتع بدعم سياسي ومالي من ايران، مما يجعل قدراته افضل بكثير من منافسيه. ويضيف انه لا يوجد ما يكفي من اواصر الوحدة بين الحركات الشيعية المستقلة لتوفير بديل، الامر الذي يجعل السواد الاعظم من السلطة في يد حزب الله وحركة امل.

ويقول سياسي موال لحزب الله: يتم الترويج لحدوث انقسامات في الحزب، وهناك اشخاص يرغبون في ذلك، لكن طبيعة حزب الله وبنيته لا تسمحان بالانقسام، ويضيف: بعد اتخاذ القرارات، يجب على الجميع الالتزام بها، ومن لا يفعل ذلك يتعين عليه ترك الحزب. في العام 2000، وهو عام التحرير، وصلت نسبة المواطنين الشيعة الذين يدعمون حزب الله الى 40٪، لكن بعد مشاهد حرق الاحياء وصور قطع الرؤوس في سورية ارتفعت نسبة الشيعة المؤيدين لحزب الله، لأنه حزب المقاومة الوحيد، ولأنه يواجه خطر الارهاب.

● **قرار السلم والحرب مازال بيد حزب الله:** يقول تقرير اعدته اجهزة مخابرات غربية ان قرار السلم والحرب في لبنان لايزال بيد الطرف الاقوى سياسيا وعسكريا، اي حزب الله، لذلك فإن مدى استجابته عسكريا وسياسيا او استعصائه على محاولات جره الى حرب طائفية ومذهبية من شأنها ان تلعب دورا محددا في حماية لبنان من العدوى السورية او التسليم بها.

ويضيف التقرير ان تصاعد الاخطار الامنية والصدامات الطائفية على الرغم من شدتها: لاتزال مع ذلك تحت خط التحكم، وان حزب الله لم يتخذ حتى الآن قرارا بنقل المعركة التي يخوضها في سورية الى الداخل اللبناني.

● **جعجع يرفض نظرية اليد الواحدة في تفجيرات طرابلس والضاحية:** لا يوافق رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع على نظرية او فرضية ان هناك يدا واحدة وراء تفجيرات الضاحية وطرابلس، ويقول (في حديث لتلفزيون «المستقبل»): انفجار الضاحية كما قال امين عام حزب الله السيد حسن نصرالله انهم امسكوا بخيوط تتعلق بالفاعلين وحتى ان بعض اسماء المنفذين قد عرفت ويظهر انهم ينتمون الى بعض المجموعات التكفيرية الصغيرة، بحسب قوله، اما فيما يتعلق بمتفجرتي طرابلس فلا ارى حتى اشعار آخر ان يدا واحدة هي التي قامت بها وبتفجير الرويس، فلننتظر التحقيق وما الذي ستكشفه الوقائع، مع العلم بان المؤشر الوحيد الذي املكه في هذا الخصوص هو آخر محاولة حصلت لزرع تفجيرات في طرابلس والمرتبطة بمخطط الوزير السابق ميشال سماحة، واعتقد ان التحقيق يجب ان يبدأ من هذا المؤشر.

● **دعوة البلدية للمساهمة بمراقبة الأمن:** نقل عن وزير الداخلية مروان شربل ان ثمة اقتراحا يجري العمل على وضعه موضع التنفيذ الاسبوع المقبل ويقضي بعقد اجتماع عام لرؤساء البلديات في لبنان في البيال او الاونيسكو من اجل عرض امكان مساهمة البلديات في مهمة مراقبة الامن في نطاق عمل هذه البلديات عبر شرطتها وحراسها، مما يشكل دعما مهما لعمل الاجهزة الامنية في السهر على احوال البلاد في مواجهة محاولات النيل من الاستقرار الامني، وهكذا يمكن تطبيق شعار كل مواطن خفير على اوسع نطاق. ووصف الوضع الامني الراهن بأنه صعب، لكن هناك امكانات لابقائه تحت السيطرة.

● **السلطات ترجئ إتلاف مزروعات الحشيش بعد تهديد الأهالي:** ارجأت السلطات الامنية اتخاذ الخطوات العملانية لبدء عملية تلف المزروعات الممنوعة (الحشيشة) في البقاع بعد اعتراض الاهالي ومطالبتهم بالتعويض عليهم والتهديد بالتصدي لأي محاولة تلف للحشيشة، وامهلت الدولة الاهالي حتى نهاية الشهر للقيام بعملية التلف، علما ان المحصول يحصد قبل نهاية الشهر.

ويعزو وزير موقف الحكومة الى عدم توافر المال للتعويض على المزارعين وتقصيرها في تنفيذ ما وعدت به المزارعين منذ سنة بعد حملة التلف التي قامت بها سابقا، والى رفض الاهالي عملية التلف بعد حصولهم على تغطية جهات حزبية.

واللافت ان وزير الزراعة حسين الحاج حسن غاب عن الاجتماع الذي عقد برئاسة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان في بعبدا، وبرر الوزير الحاج حسن (ممثل حزب الله) غيابه لارتباطه بمواعيد في وزارته، واعتبر غيابه رسالة واضحة وان الاهالي يحظون بدعم جهات حزبية.

وزارة الإعلام: إنذار فوري للإعلامي مرسيل غانم

بيروت: طلب وزير الاعلام في حكومة تصريف الاعمال وليد الداعوق من المجلس الوطني للاعلام توجيه انذار فوري الى الاعلامي مرسيل غانم، معد برنامج «كلام الناس» لما تضمنه برنامجه الأخير من اثارة للغرائز وتحريض على الاخلال بالسلم الأهلي.

وردت المؤسسة اللبنانية للارسال صاحبة البرنامج ساخرة بالقول: يبدو ان لدينا وزير اعلام ولديه خلفية اخرى غير تخريب تلفزيون لبنان؟

وتدخل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي منوها بحرفية الاعلامي غانم، ومسفها تصرف الوزير المحسوب عليه.

اما السبب بحسب قرار الوزير فهد عرض صورة خلال حلقة الثالث والعشرين لجثة مفحمة تبين لاحقا انها لا تعود لضحايا الانفجارين في طرابلس علما ان البرنامج اعتذر على صفحته الالكتروني على هذا الخطأ الذي اوقعه فيه احد ضيوف البرنامج لكن ثمة جثث تفحمت في طرابلس بالفعل.